

## المستخلص

يهدف البحث الى دراسة واقع التوزيع الجغرافي لخدمات المراكز الصحية في بلدية الرشيد ضمن رؤية جغرافية يتضح ذلك من خلال مدى اهمية ذلك التوزيع مع الحجم السكاني وانعكاسات ذلك على النواحي الكمية والنوعية ، وعند دراسة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية وجد ان هناك تباينا في توزيع المراكز الصحية على اساس الحجم السكاني مما كان له الاثر في كفاءة الخدمات الصحية ، كما ان هناك تباينا في بعض المراكز ولاسيما في (حي ميسلون ، حي ذي قار ، حي بدر) لقلة عددهم في المراكز الاخرى مقارنة باعداد السكان مما قلل كفاءة الخدمة المقدمة من قبل الطبيب في هذه المراكز . ولغرض رفع كفاءه هذه المراكز لابد من اعادة توزيع المراكز الصحية واعادة توزيع الاطباء على اساس حجم السكان مما يجعل هذه المراكز تقدم خدماتها بشكل جيد

## واقع التوزيع الجغرافي لخدمات المراكز الصحية في بلدية الرشيد وكفاءتها لعام ٢٠١٥

م.م. دنيا وحيد عبد الامير

جامعة بغداد /كلية التربية للبنات  
قسم الجغرافية

**Abstract:**

The research aims to study the reality of the geographical distribution of services of health centers in the municipality of good within the geographic vision demonstrated by the extent of the importance of this distribution with the population size and the implications on the aspects of quantity and quality, and at the geographical distribution of the study of health centers found that there is variation in the distribution of health centers on the basis of population size which had an impact on the efficiency of health services, there is also a divergence in some centers, particularly in the (Maysaloun neighborhood, inspired by Dhi Qar, inspired BRP) for their small number in other centers compared to the numbers of the population, reducing the efficiency of the service provided by a doctor at these centers . For the purpose of raising the efficiency of these centers has to be re-distribution of health centers and doctors re-distributed based on population size, making these centers serving well

**The reality of the  
geographical distribution  
of services  
of health centers in the  
municipality of good  
governance and efficiency  
for 2015**

**m.m donia Wahid Abduel A meer  
Baghdad University / College  
of Education for Girls  
Department of Geography**

## المقدمة

تعد الخدمات الصحية من المستلزمات الأساسية لأي مجتمع لأنها تعكس التطور الذي وصل إليه المجتمع. ذلك أن الخدمة الصحية تؤثر تأثيراً كبيراً في عملية التنمية وأن هناك كثير من الدول تتبع استراتيجية الصحة للجميع ودعت إلى تطبيق مفاهيم الرعاية الصحية منذ إعلانها إلى مؤتمر الماتنا الذي نظّمته منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع الأمم المتحدة في عام ١٩٧٨<sup>(١)</sup>

وقد حظي هذا الجانب بمكانة كبيرة في كثير من الدول. كون تطور الخدمات الصحية دليلاً لقدرة البلد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكي يؤدي المجتمع وظائفه بكفاءة عالية. لا بد أن يكون توزيع المراكز الصحية بشكل يتناسب مع أعداد سكانها، لأن زيادة حجم السكان وبشكل متواصل يولد ضغطاً على مجمل الخدمات الصحية داخل المكان وتقلل من كفاءتها ما لم تزداد مؤسسات الخدمات الصحية بشكل طردي مع الزيادة السكانية ونظراً لأهمية خدمات مراكز الصحة العامة كونها جزء من الخدمات الصحية المقدمة في البلدية ولارتباطها المباشر بالسكان لما تقدمه من خدمات (علاجية ووقائية). ضمن الرقعة الجغرافية للمركز الصحي ومختلف الفئات العمرية. فقد جاء البحث لالقاء الضوء على واقع هذا القطاع الحيوي وما يعانيه من خلال تقويم علمي سليم لطبيعة التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية ومدى كفاءة الخدمات الصحية المقدمة.

اعتمد الدراسة على ما متوفر من معلومات وبيانات رسمية، فضلاً عن الدراسة الميدانية إذ اختيرت عينة عشوائية بحجم (١%) من سكان عشر أحياء سكنية والمشمولة بالدراسة وهي (حي الوركاء- حي التاميم - حي المعرفة - حي ذي قار - حي اجنادين - حي البويب - حي ميسلون- حي تبوك- حي الجهاد - حي بدر)

وزعت خلالها (١٥٠) استمارة استبيان ملحق (١) واعتمدت الدراسة الأسلوب الجغرافي في الوصف والتحليل والتركيب للوصول إلى نتائج تفسر المشكلة وتحاول إيجاد الحلول المناسبة ومقارنة ذلك مع ما معتمد من معايير وطنية وعالمية للوصول إلى تقويم شامل للخدمات الصحية في البلدية لكي تؤدي وظائفها بشكل كفؤ. ولتحقيق فقد قسمت الدراسة إلى

أولاً: خصائص السكان

ثانياً: واقع التوزيع المكاني للمراكز الصحية

ثالثاً: التحليل المكاني للمراكز الصحية في بلدية الرشيد.

أولاً: مشكلة البحث

ما هو واقع التوزيع الجغرافي ومدى كفاءتها للمراكز الصحية في بلدية الرشيد وهل تحقق كفاءة وظيفية من جهة أعداد المراكز الصحية وعدد كوادرها والخدمات المتوافره عليها.

## ثانياً : فرضية البحث

هناك تباين في التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية ومستوى كفاءتها باعتماد عدد من المعايير التخطيطية المحلية .

## ثالثاً: هدف البحث

تهدف الدراسة في هذا الجانب الى تحقيق الامور الاتية

١- التعرف على مدى التوافق بين توزيع الجغرافي

للمراكز الصحية والحجم السكاني من اجل رفع

كفاية الخدمة الصحية

٢- معرفة كفاءة خدمات المراكز الصحية في

البلدية ومدى كفاءتها .

## رابعاً : منهجية البحث

اعتمد البحث على اتباع المنهج التحليلي لمعالجة

البيانات التي تم الحصول عليها فضلاً عن استخدام

مجموعة من المعايير النوعية التي اعتمدت لمعرفة

مدى كفاءه الخدمات الصحية .

## خامساً : حدود منطقه الدراسه

تقع منطقة الدراسه في جنوب غرب مدينة بغداد

وهي تقع ما بين خطي طول ١٢، ٤٤ الى ٨٤، ٢٢، ٤٤

شرقاً وبين دوائر العرض ٢١ ١٠ الى ٣٣ ١٥ ٣٣

شمالاً وتحدها من الشمال بلدية المنصور ومن الشرق

بلدية الدورة ومن الجنوب ناحية الرشيد ومن الغرب

ناحية اليوسفية ومن الشمال الغربي قضاء ابي غريب

ويقع مطار بغداد ضمن اجزائها الغربية وتمتد باقي

اجزاء المطار ضمن بلدية المنصور ، وبلغت مساحتها

(٦٧,٣) كم<sup>٢</sup> من مساحة بغداد البالغة (٨٩٠) كم<sup>٢</sup>(٢)

اما عدد سكانها لسنة ٢٠١٥ بلغت

(٧١٢٠٢٢) نسمة<sup>(٣)</sup> وان مدينة بغداد تضم (١٤) وحدة

بلدية وتعد بلدية الرشيد من اكبر الدوائر البلدية

مساحه تضم (١٠) احياء سكنية و(٤٩) محلة كما في

الجدول (١) والخريطة (١)

## جدول (١)

## احياء بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥

| ت  | الاحياء | المساحه كم <sup>٢</sup> | عدد السكان |
|----|---------|-------------------------|------------|
| ١  | الوركاء | ٦,٣                     | ١٢٧٧٢٩     |
| ٢  | التاميم | ٥,٨                     | ٨٣٧٤٢      |
| ٣  | المعرفه | ٢,٩                     | ٣٢١١٦      |
| ٤  | ذي قار  | ٣,٩                     | ٥٢٤٨٦      |
| ٥  | اجنادين | ١٥,٢                    | ١٥٢١٧٤     |
| ٦  | البويب  | ١٢,١                    | ٢٤١٧٢      |
| ٧  | ميسلون  | ٣,٠                     | ٨٣٧٩٠      |
| ٨  | تبوك    | ٦,١                     | ٦١١٤٨      |
| ٩  | الجهاد  | ٨,٣                     | ١٠٤٤٩٤     |
| ١٠ | بدر     | ٣,٧                     | ٦٩٠٨٤      |
| ١١ | المجموع | ٦٧,٣                    | ٧١٢٠٢٢     |

المصدر: امانه بغداد ، قسم التصاميم ، شعبه نظم المعلومات ،

بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥ وزاره التخطيط ، الجهاز المركزي

للاحصاء ، تقديرات سكانية ٢٠١٥ ، بيانات غير منشوره.

من (٢٠٠٦-٢٠٠٧)م بسبب الاوضاع الامنية التي مر بها العراق بصورة عامة ومدينة بغداد بصورة خاصة من عمليات تهجير طائفي مما اضطر السكان الى الهجرة الى محافظات او مناطق اخرى كما حصل في حي المعرفة في السليدية .

جدول (٢)  
نمو سكان منطقة الدراسة

| السنة | عدد السكان | معدل النمو |
|-------|------------|------------|
| ١٩٨٧  | ٣٦٠٠٠٧     | -          |
| ١٩٩٧  | ٥٠٧٤٠٩     | ٣,٤        |
| ٢٠٠٩  | ٥٤٦٩٢٣     | ١          |
| ٢٠١٥* | ٧١٢٠٢٢     | ٢          |

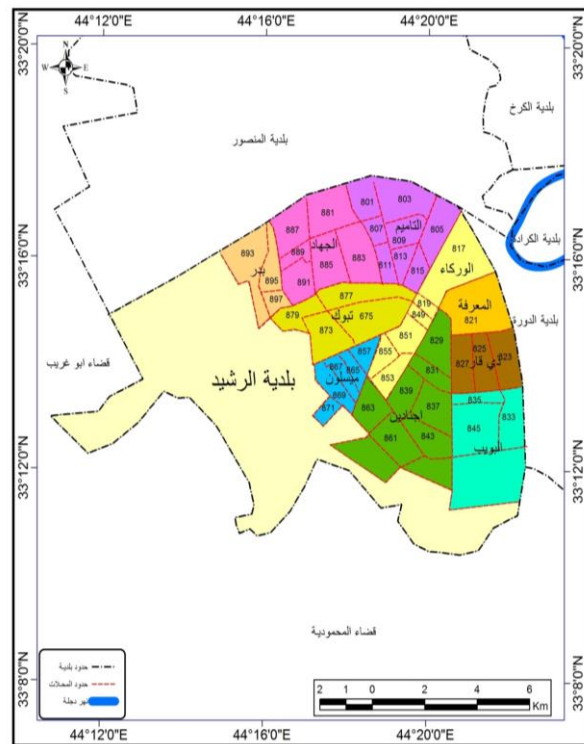
المصدر: ٥٠. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج تعداد  
 (١٩٨٧-١٩٩٧) جدول ٢٠، بيانات غير منشورة  
 \*وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات ٢٠١٥، بيانات غير  
 منشورة

توزيع السكان وكثافتهم في بلدية الرشيد عام ٢٠١٥

من خلال دراسة السكان تبرز العلاقة بين السكان من جهة ، ومكان وجودهم وتباين توزيعهم واسباب التوزيع منجهة اخرى ، اذ ان معرفة الكثافة السكانية في منطقة ما يساعد على ترتيب توزيع الخدمات بما يتناسب حجم السكان في المنطقه <sup>(١)</sup> ومن خلال الجدول (٣) والخريطة (٢) يتضح ان معدل الكثافة العامة للسكان في بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥م بلغت (١٠٥٧٩) نسمة /كم<sup>٢</sup> وان هذه الكثافة ناجمة من التباين في توزيع السكان ضمن احياء المدينة ، مما ادى ارتفاع الكثافة السكانية في بعض احياء المنطقة وقتلها في الاحياء الاخرى ويرجع هذا الاختلاف الى التباين في مساحات الارض واستعمالاتها ، فكانت اعلى كثافة في (حى مسلسلون، وحى الوركاء ) بلغت (٢٧٩٣٠ -

### خريطة (١)

## احياء ومحلات بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥



المصدر: أمانة بغداد ، قسم التصاميم ، شعبه نظم المعلومات ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥

### اولا: خصائص السكان

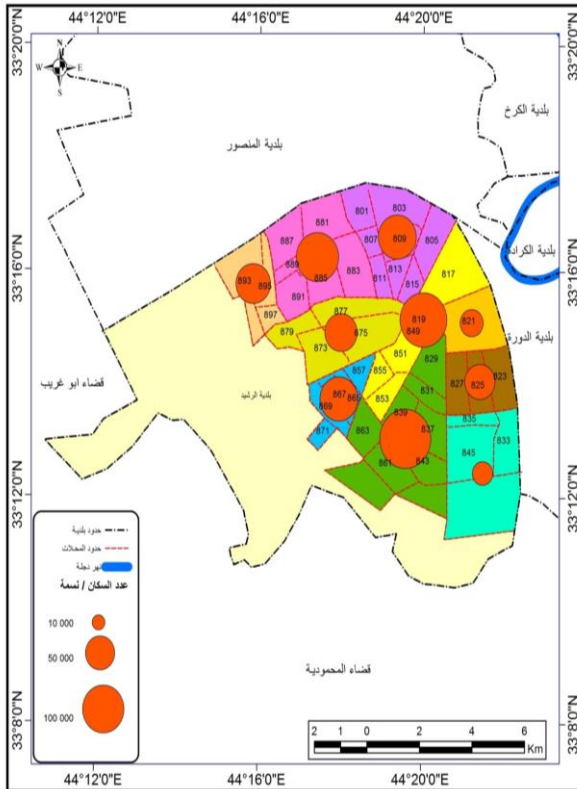
## النمو السكاني

تعد ظاهرة النمو السكاني من أكثر الظواهر الجغرافية وضوحاً. فتغيرات حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان يتكون من ثلاث مصادر المواليد – الوفيات- الهجرة فالمنطقة تميل للنمو بفعل تحرك الوظائف الأساسية<sup>(٤)</sup> و من الجدول (٢) ان عدد سكان بلدية الرشيد قد ارتفع ويتبين بشكل كبير من عام (١٩٨٧) بلغ (٣٦٠٠٠٧) نسمة الى (٥٠٧٤٠٩) نسمة في عام (١٩٩٧)<sup>(٥)</sup> ليصل الى (٧١٢٠٢٢) نسمة عام ٢٠١٥ م وانخفض معدل النمو بشكل كبير للفترة

## خريطة (٢)

توزيع السكان وكثافتهم في بلدية الرشيد لسنة

٢٠١٥



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٣)

(٢٠٢٧٤) نسمة / كم<sup>٢</sup> اما في (حي اجنادين وحي الجهاد) فقد شهدت انخفاضاً في الكثافة السكانية اذ بلغ (١٠٠٢٤-١٠٠١١) نسمة / كم<sup>٢</sup> على التوالي وذلك بسبب وجود اراضي سكنية متروكة وزراعية منها محطات التعبئة الوقود ومحطة التصفية المياه وشبكات تصريف مياه المجاري كما ان مساحات واسعة من الاراضي متروكة ، اما في الجهاد فوجود محطة توليد الكهرباء فضلاً عن مركز شرطة للدوريات ومحطة وقود النفط ، ومجمع اتصالات الجهاد في محلة ٨٨٧ ومركز الاطفاء مما ادى الى قلة الاستعمال السكني ومن ثم قلة الكثافة السكانية<sup>(٧)</sup> .

## جدول (٣)

توزيع السكان وكثافتهم لبلدية الرشيد ٢٠١٥

| ت  | الاحياء | عدد السكان | المساحة كم <sup>٢</sup> | الكثافة العامة / كم <sup>٢</sup> |
|----|---------|------------|-------------------------|----------------------------------|
| ١  | الوركاء | ١٢٧٧٢٩     | ٦,٣                     | ٢٠٢٧٤                            |
| ٢  | التاميم | ٨٣٧٤٢      | ٥,٨                     | ١٤٤٣٨                            |
| ٣  | المعرفه | ٣٢١١٦      | ٢,٩                     | ١١٠٧٤                            |
| ٤  | ذي قار  | ٥٢٤٨٦      | ٣,٩                     | ١٣٤٥٧                            |
| ٥  | اجنادين | ١٥٢١٧٤     | ١٥,٢                    | ١٠٠١١                            |
| ٦  | البويب  | ٢٤١٧٢      | ١٢,١                    | ١٩٩٧                             |
| ٧  | ميسلون  | ٨٣٧٩٠      | ٣,٠                     | ٢٧٩٣٠                            |
| ٨  | تبوك    | ٦١١٤٨      | ٦,١                     | ١٠٠٢٤                            |
| ٩  | الجهاد  | ١٠٤٤٩٤     | ٨,٣                     | ١٢٥٨٩                            |
| ١٠ | بدر     | ٦٩٠٨٤      | ٣,٧                     | ١٨٦٧١                            |
| ١١ | المجموع | ٧١٢٠٢٢     | ٦٧,٣                    | ١٠٥٧٩                            |

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكانية ٢٠١٥ ، بيانات غير منشوره امامه بغداد ، قسم التصميم ، شعبه نظم المعلومات ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥

## ثانيا : واقع التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥

تعرف الخدمة الصحية بانها جميع الخدمات الموجة نحو الوقاية من الامراض والابوة وما يتطلبه ذلك من أنشطة تاهيلية تسهم في التخلص من الامراض . وتشمل الادوية العلاجية ، نوع الغذاء ، وطرق التضميم ، والنظافة ، وتذليل اي مشكلة تعترض راحة المريض وتمنعه من التمتع بالصحة والسلامة (٨) وتعرف ايضا بانها المنفعة العامة التي تقدمها للمستفيد والتي يتلقاها عند حصوله على الخدمة والتي تحقق له حالة مكتملة من السلامة الجسمانية والعقلية والاجتماعية وليس فقط علاج الامراض (٩) ولغرض دراسة كفاءة المراكز الصحية في بلدية الرشيد لابد من دراسة وتحليل واقع المراكز الصحية وتوزيعها الجغرافي اذ تتوزع المراكز الصحية على مساحة البلدية البالغة (٦٧,٣) كم<sup>٢</sup> ولعدد سكانها البالغ (٧١٢٠٢٢) نسمة (١٠) عام ٢٠١٥

ويعرف المركز الصحي بانه مؤسسة صحية يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للسكان من تحصيل الاطفال ورعاية الحوامل وتقديم الخدمات العلاجية لطلبة المدارس والاسعافات الأولية (١١)

ويوجد في بلدية الرشيد (٢٧) مركز صحي موزعة على احياء البلدية كما موضح في الجدول (٤) وبلغ مجموع العاملين في هذه المراكز (١٦١) طبيب وطبيبة يقدمون الخدمات الى (٧١٢٠٢٢) نسمة والذي يشكلون نسبة (٤٩%) من مجموع اطباء البلدية البالغ عددهم ٣٣٠ طبيباً وكما موضح في الجدول (٢)

فيما بلغ مجموع اطباء الاسنان (١٣٠) طبيب وطبيبة ويشكلون نسبة (٣٩%) من مجموع اطباء البلدية اما اطباء الصيادلة فقد بلغ مجموعهم (٤٢) ويشكلون نسبة (١٣%) من مجموع اطباء البلدية . ومن الجدول (٢) نلاحظ ان المركز الصحي في حي اجنادين يخدم (٤١) طبيباً يشكلون نسبة (٢٥,٤%) من مجموع الاطباء العاملين في المراكز الصحية ويقدم خدمات الى (٢١,٣%) من مجموع سكان البلدية في حين بلغ مجموع الاطباء العاملين في المراكز الصحية في حي الوركاء (٢٧) طبيب وطبيبة ويشكلون نسبة (١٦,٧%) من مجموع الاطباء العاملين في المراكز الصحية ويقدم خدماته الى (١٧,٩%) من مجموع سكان البلدية وكما موضح بالجدول (٤)

ونلاحظ ان المركز الصحي في حي بدر يقدم خدماته الى (٦٩٠٨٤) نسمة وبخمس اطباء فقط بينما حي ميسلون يقدم خدماته الى (٨٣٧٩٠) نسمة وب(١٣) طبيب وطبيبة

وهناك احياء تفتقر الى هذه الخدمة مثل (حي المعرفة - حي البويب) وذلك لان الحيين مخدمين صحياً من الاحياء المجاورة ولكن هذا لا يمنع من انشاء المراكز الصحية في هذين الحيين.

## جدول (٤)

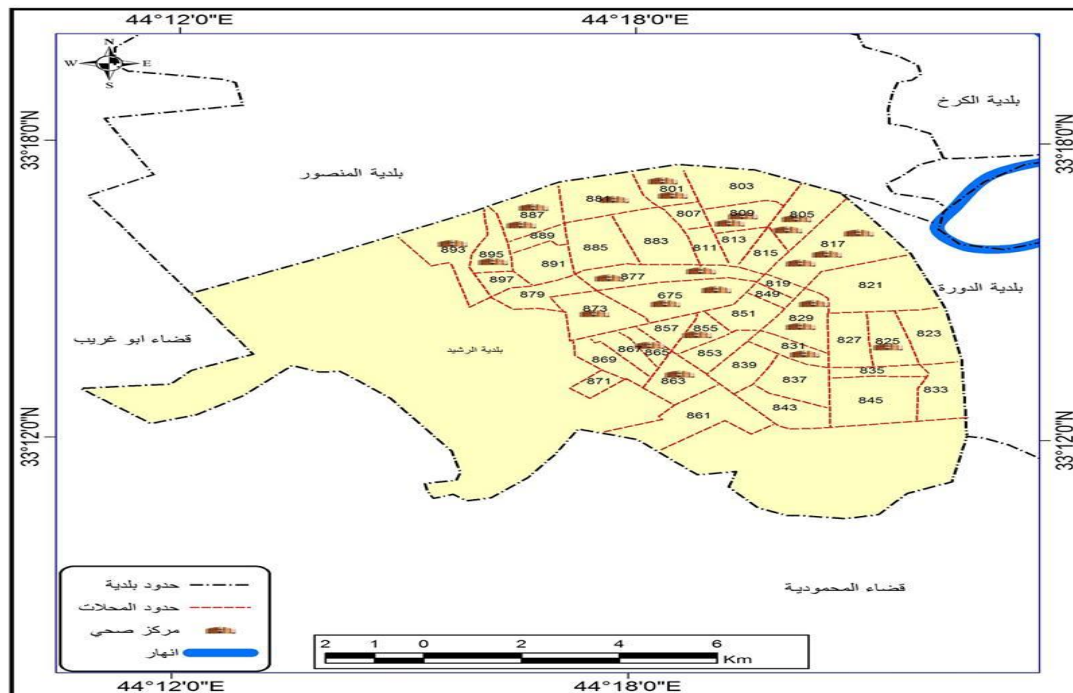
## التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في بلدية الرشيد ٢٠١٥

| ت  | الاحياء | عدد المراكز | عدد السكان | عدد اطباء | %    | عدد اطباء الاسنان | %    | عدد الصيادلة | %    | المهن الصحية | %    |
|----|---------|-------------|------------|-----------|------|-------------------|------|--------------|------|--------------|------|
| ١  | الوركاء | ٦           | ١٢٧٧٢٩     | ٢٧        | ١٦.٧ | ٢٥                | ١٩.٢ | ٧            | ١٦.٦ | ٩٠           | ١٧.٧ |
| ٢  | التاميم | ٤           | ٨٣٧٤٢      | ٢١        | ١٣.٠ | ١٦                | ١٢.٣ | ٦            | ١٤.٢ | ٧٣           | ١٤.٣ |
| ٣  | المعرفة | لايوجد      | ٣٢١١٦      | -         | -    | -                 | -    | -            | -    | -            | -    |
| ٤  | ذي قار  | ١           | ٥٢٤٨٦      | ١٨        | ١١.١ | ١٦                | ١٢.٣ | ٤            | ٩.٥  | ٥٢           | ١٠.٢ |
| ٥  | اجنادين | ٥           | ١٥٢١٧٤     | ٤١        | ٢٥.٤ | ٢٤                | ١٨.٤ | ١٢           | ٢٨.٥ | ١١٨          | ٢٣.٢ |
| ٦  | البويب  | لايوجد      | ٢٤١٧٢      | -         | -    | -                 | -    | -            | -    | -            | -    |
| ٧  | ميسلون  | ١           | ٨٣٧٩٠      | ١٣        | ٨.٠  | ١٤                | ١٠.٧ | ٦            | ١٤.٢ | ٤٣           | ٨.٤  |
| ٨  | تبوك    | ٥           | ٦١١٤٨      | ٢٠        | ١٢.٤ | ٢١                | ١٦.١ | ٨            | ١٩.٠ | ٧٥           | ١٤.٧ |
| ٩  | الجهاد  | ٣           | ١٠٤٤٩٤     | ١٦        | ٩.٩  | ٨                 | ٦.١  | ٢            | ٤.٧  | ٣٢           | ٦.٣  |
| ١٠ | بدر     | ٢           | ٦٩٠٨٤      | ٥         | ٣.١  | ٦                 | ٤.٦  | ٣            | ٧.١  | ٢٤           | ٤.٧  |
| ١١ | المجموع | ٢٧          | ٧١٢٠٢٢     | ١٦١       | ١٠٠  | ١٣٠               | ١٠٠  | ٤٢           | ١٠٠  | ٥٠٧          | ١٠٠  |

المصدر : امانه بغداد ، قسم التصاميم ، شعبه نظم المعلومات ، بيانات غير منشوره ٢٠١٥  
 وزاره الصحه ، دائره صحه بغداد الكرخ ، قطاع العامل ، شعبه الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥  
 وزاره الصحه ، دائره صحه بغداد الكرخ ، قطاع الاعلام ، شعبه الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥  
 وزاره التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات سكانية ٢٠١٥ ، بيانات غير منشوره

## خريطة (٣)

## التوزيع الجغرافي للمراكز الصحية في بلدية الرشيد ٢٠١٥

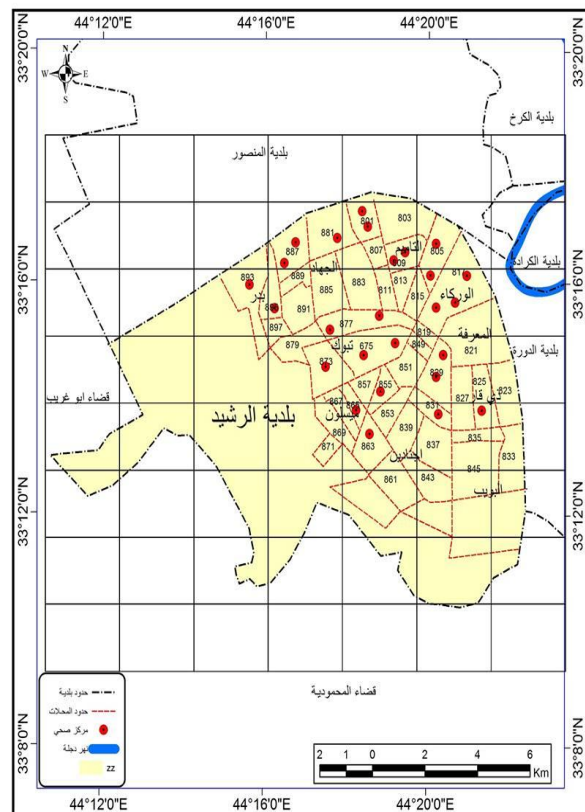


المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٤)

### ثالثا: التحليل المكاني للمراكز الصحية في بلدية الرشيد

لكي تكون الظاهرة متجانسة في التوزيع المكاني فان ذلك يتطلب ان تتبع توزيع الظاهرة توزيع (بواسون الاحصائي) Poisson-Distribution<sup>(12)</sup> ان هذا التوزيع يفترض اننا يمكن ان نجد الظاهرة كلما توسعنا في منطقة معينة بنفس معدل التوسع في أي منطقة من مناطق الدراسة<sup>(13)</sup> تم تقسيم بلدية الرشيد الى ٥٦ مربع وتم انزال المراكز الصحية في بلدية الرشيد على خريطة (٤)

خارطه (٤)



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

ولاختبار توزيع المراكز الصحية تتبع توزيع بواسون بمعلمه (0.6) خدمه لكل مربع ، ثم احتساب الاحتمال المتوقع بالقسمة على مجموع

$$f_x = \frac{e^{-Q} Q^X}{X!}$$

حيث ان Q معلمه التوزيع

e اساس اللوغارتم

X عدد اعداد المراكز من كل مربع

وتم احتساب عدد المربعات المتوقع بضرب كل احتمال متوقع في العدد الكلي للمربعات ، فكون الجدول الاتي

جدول (٥) توزيع المراكز الصحية في بلدية الرشيد

وعدد المربعات

| عدد المراكز | العدد الحقيقي $O_i$ | الاحتمال المتوقع $f_x$ | العدد المتوقع $E$ |
|-------------|---------------------|------------------------|-------------------|
| صفر         | ٤٤                  | ٠,٦٧                   | ٢٦,٤              |
| ١           | ٤                   | ٠,٢٦٨                  | ٠,٨               |
| ٢           | ٤                   | ٠,٠٥٣                  | ٠,٢               |
| ٣ فاكثر     | ٤                   | ٧,١٥                   | ٢٨,٦              |
| المجموع     | ٥٦                  |                        | ٥٦                |

تم اختبار المطابقه بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع باحتساب قيمه مربع كاي (Chi-Square)

$$\sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

حيث ان :

$O_i$  العدد الحقيقي

$E_i$  العدد المتوقع

K عدد الفئات

نسمة وهذا يعود الى الوضع الامني وهجره الكفاءات  
والاطباء خارج البلاد .

#### ❖ نسبة اطباء الاسنان للسكان

بلغ عدد اطباء الاسنان في بلدية الرشيد (١٣٠) طبيب وطبيبة وبذلك يكون حصة الطبيب الواحد (٥٤٧٧) نسمة وهو اعلى من المعيار المحلي الذي حدد طبيب اسنان واحد لكل (٢٠٠٠) نسمة مما يجعل امكانية تقديم هذه الخدمة للسكان اكثر صعوبة .

#### ❖ نسبة الصيادلة للسكان

بلغ معدل نسبة الصيادلة للسكان (١) صيدلي/١٦٩٥٢ نسمة وهو مؤشر ايجابي واقل من المعيار المحلي البالغ (١) صيدلي لكل (٢٠٠٠) نسمة مما يسهل عملية الحصول على العلاج اللازم للسكان المرضى من دون بذل الجهد والتكلفة .

#### ❖ نسبة ذوي المهن الصحية الى الاطباء

ان هذا المعيار من المعايير المهمة والمعتمدة في تقويم اداء الخدمات الصحية فقد حدد المعيار المحلي ثلاثة من العاملين في المهن الصحية لكل طبيب . اذ بلغت حصة الطبيب الواحد في بلدية (٣) من العاملين في المهن الصحية وهي نسبة مساوية مع المعيار المحلي وهذا يحقق كفاءة في الاداء بشكل يتلائم مع حاجة المريض والطبيب .

فظهر ان مربع كاي تساوي (٤٤) وهي اكبر من القيمة مربع كاي الجدولية بمستوى دلالة ٥% ودرجه حريه (٣) البالغه (٧,٨١٥) وعلى هذا نرفض فرضية العدم وبهذا يكون توزيع المراكز الصحية في بلدية الرشيد غير متجانس مع احياء ومحلات منطقة الدراسة لذلك يفضل انشاء مراكز جديدة يتناسب مع المساحة .

#### رابعاً: تحليل الكفاءة الوظيفية لخدمات المراكز الصحية في بلدية الرشيد

لغرض تحليل الخدمات الصحية المقدمة من قبل المراكز الصحية في البلدية . فان من المؤشرات والمعايير الاحصائية المعتمدة والتي تستخدم لمعرفة مدى كفاءة هذه الخدمات.

#### ❖ المعايير الخاصة بالاطباء

يختلف معدل نسمة (طبيب/شخص) من دولة الى اخرى . بسبب اختلاف الازمات الاقتصادية والاجتماعية . فضلاً عن اختلاف عدد الاطباء واعداد السكان . وهذا الاختلاف لا يكون بين دولة واخرى حسب ، وانما تظهر الاختلاف ضمن الدولة الواحدة <sup>(١٤)</sup> . بلغ معدل الاطباء للسكان في بلدية الرشيد (١ طبيب/٤٤٢٢) نسمة عام ٢٠١٥ كما في الجدول (٦) وهو مؤشر منخفض مقارنة مع المعيار المحلي المعتمد من قبل وزاره الصحة (١/١٠٠٠) نسمة وبذلك فان درجة الكفاءة تصل الى (٢١%) وهو اعلى من المعيار المحدد الذي حدد طبيباً لكل (١٠٠٠)

## جدول (٦)

## الكفاءة الوظيفية للمراكز الصحية في بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥

| ت  | الاحياء | عدد السكان | المساحة كم <sup>٢</sup> | عدد المراكز | نسمة/مركز صحي | طبيب عام /نسمة | طبيب اسنان /نسمة | صيدلاني /نسمة | ذوي المهن الصحية /نسمة |
|----|---------|------------|-------------------------|-------------|---------------|----------------|------------------|---------------|------------------------|
| ١  | الوركاء | ١٢٧٧٢٩     | ٦,٣                     | ٦           | ٢١٢٨٨         | ٤٧٣٠           | ٥١٠٩             | ١٨٢٤٧         | ١٤١٩                   |
| ٢  | التاميم | ٨٣٧٤٢      | ٥,٨                     | ٤           | ٢٠٩٣٥         | ٣٩٨٧           | ٥٢٣٣             | ١٣٩٥٧         | ١١٤٧                   |
| ٣  | المعرفه | ٣٢١١٦      | ٢,٩                     | لايوجد      | -             | -              | -                | -             | -                      |
| ٤  | ذي قار  | ٥٢٤٨٦      | ٣,٩                     | ١           | ٥٢٤٨٦         | ٢٩١٥           | ٣٢٨٠             | ١٣١٢١         | ١٠٠٩                   |
| ٥  | اجنادين | ١٥٢١٧٤     | ١٥,٢                    | ٥           | ٣٠٤٣٤         | ٣٧١١           | ٦٣٤٠             | ١٢٦٨١         | ١٢٨٩                   |
| ٦  | البويب  | ٢٤١٧٢      | ١٢,١                    | لايوجد      | -             | -              | -                | -             | -                      |
| ٧  | ميسلون  | ٨٣٧٩٠      | ٣,٠                     | ١           | ٨٣٧٩٠         | ٦٤٤٥           | ٥٩٨٥             | ١٣٩٦٥         | ١٩٤٨                   |
| ٨  | تبوك    | ٦١١٤٨      | ٦,١                     | ٥           | ١٢٢٢٩         | ٣٠٥٧           | ٢٩١١             | ٦٧٤٣          | ٨١٥                    |
| ٩  | الجهاد  | ١٠٤٤٩٤     | ٨,٣                     | ٣           | ٣٤٨٣١         | ٦٥٣٠           | ١٣٠٦١            | ٥٢٢٤٧         | ٣٢٦٥                   |
| ١٠ | بدر     | ٦٩٠٨٤      | ٣,٧                     | ٢           | ٣٤٥٤٢         | ١٣٨١٦          | ١١٥١٤            | ٢٣٠٢٨         | ٢٨٧٨                   |
| ١١ | المجموع | ٧١٢٠٢٢     | ٦٧,٣                    | ٢٧          | ٢٦٣٧١         | ٤٤٢٢           | ٥٤٧٧             | ١٦٩٥٢         | ١٤٠٤                   |

المصدر: امانه بغداد ، قسم التصاميم ، شعبه نظم المعلومات ، بيانات غير منشور ٢٠١٥

وزارة الصحة ، دائره صحه بغداد الكرخ ، قطاع العامل ، شعبه الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥

وزارة الصحة ، دائره صحه بغداد الكرخ ، قطاع الاعلام ، شعبه الاحصاء ، بيانات غير منشوره ، ٢٠١٥

وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، تقديرات سكانية ٢٠١٥ ، بيانات غير منشوره

## خامسا: تقويم كفاءة الخدمات للمراكز الصحية في

## بلدية الرشيد من السكان

## ١- سهولة الوصول

يعد مؤشر سهولة الوصول من المؤشرات المهمة لقياس كفاءة موقع المؤسسة الصحية التي تعني بدورها المسافة التي يقطعها المراجع من سكنة الى المؤسسة الصحية<sup>(١٥)</sup> ولكي تكون هذه المؤسسات كفوءة من حيث الموقع . لا بد ان تكون

قريبة من الوحدات السكنية اذ تستطيع تقديم خدماتها العلاجية

للمرضى بشكل سريع فكلما كان موقع المؤسسات الصحية من الحي السكني كلما سهلت الوصول اليه . وقد حددت المعايير المحلية ضرورة توافر مركز صحي واحد لكل (١٠٠٠٠) نسمة وحددت المسافة التي يقطعها الفرد للوصول الى اقرب مركز صحي (٧٠٠) م مما يجعل الفرد يحتاج الى (١١-١٥) دقيقة<sup>(١٦)</sup> ولغرض معرفة نوع الواسطة المستخدمة في الوصول الى المؤسسات الصحية .

وقد اظهرت نتائج الاستبيان ان ( ٦٠%) من العينة اشاروا الى سهولة الوصول الى المؤسسات الصحية مشيا على الاقدام في حين يرى (٤٠%) منهم صعوبة الوصول الا باستخدام السيارة . مما يعني وجود احياء سكنية بعيدة عن مراكز الخدمات الصحية مما يتطلب اعادة فتح مراكز جديدة في المناطق التي تفتقر الى هذه الخدمة منها (حي المعرفة – حي البويب – حي بدر - حي ميسلون – حي ذي قار)

وفي بلدية الرشيد يوجد (٢٧) مركز صحي تتوزع على (٨) احياء سكنية من بين (١٠) احياء سكنية بحيث يخدم كل مركز عدد من الاهياء . فالمواطن الذي يقصد المراكز الرئيسية بالتأكيد سوف يقطع مسافات طويلة لكي يحصل على الخدمة الصحية .

وهذا يتبين من خلال نتائج الاستبيان لافراد العينة في تحديدهم للوقت الذي يستغرقون الى اقرب مركز صحي كما في الجدول (٧)

#### جدول (٧)

#### الوقت المقطوع للوصول الى المراكز الصحية في

#### بلدية الرشيد لعام ٢٠١٥

| الخدمة         | الزمن المقطوع / دقيقة |       |       | النسبة |
|----------------|-----------------------|-------|-------|--------|
| المراكز الصحية | ١٥-١٠                 | ١٥    | فاكثر | %      |
|                | ٣٢,٢%                 | ٥٨,٤% | ٩,٤%  | ١٠٠    |

المصدر: الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥ ، نتائج استمارة الاستبيان

ان نسبة السكان الذين يصلون الى المركز الصحي بوقت يتراوح ما بين (٥-١٠) دقائق بلغت (٣٢,٢%) من افراد العينة كما بلغت نسبة السكان الذين يصلون بمدة (١٠-١٥) دقيقة بحدود (٥٨,٤%) اذ سجلت اعلى نسبة من العينة وان زيادة النسبة لاتعتمد بالضرورة على الزمن المقطوع فحسب وانما تعتمد على حالة المريض الذي يضطر الى استخدام السيارة . اما السكان الذين يصلون يصلون بوقت يتجاوز ١٥ دقيقة فقد بلغت نسبتهم (٩,٤%) من افراد العينة . ويتضح من ذلك ان مقدار الخدمات الصحية التي تقدمها المراكز الصحية تتباين فيما بينها ولذلك يتم استخدام السيارة للذهاب الى المراكز الصحية وهذا يدل على ان عدد المراكز الصحية لايتناسب مع حجم الاهياء السكنية مما ينعكس سلبا على الحالة الصحية للسكان واداء المؤسسات الصحية .

#### ١- درجة الرضا

تعد درجة الرضا من المؤشرات المهمة التي يمكن من خلالها معرفة مستوى الاداء ومن خلال نتائج الاستبيان تبين ان (٧٨%) من سكان بلدية الرشيد راض بدرجة متوسطة جدول (٨) . اما درجة الرضا بدرجة جيدة وجيدة جدا سجلت (٢٢%) وهذا المؤشر مدى الحاجة الى التوجة والاهتمام بها قدر الامكان من خلال زيادة الكوادر الصحية والطبية والفنية واختيار المكان المناسب للمراكز بمايخدم المواطن .

## جدول رقم (٨)

## درجة الرضا عن الخدمات الصحية في مدينة الديوانية

| المؤسسات<br>الصحية | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥   | ٦   | ٧   | ٨  | ٩ | ١٠ |
|--------------------|---|---|---|---|-----|-----|-----|----|---|----|
| المراكز الصحية     | - | - | - | - | ٣٧% | ٤١% | ١٩% | ٣% | - | -  |

المصدر: الدراسة الميدانية عام ٢٠١٥.

## الاستنتاجات :

والتجهيزات الطبية الفنية لتخفيف الضغط على

هذه المراكز وتقديم خدمة أفضل للمواطن.

٢. فتح مراكز صحية جديدة في الأحياء التي تخلو من المراكز.

٣. دعم المراكز الصحية في البلديات بمختلف أنواع الأدوية.

٤. تطوير الكادر الطبي والفني والإداري بما ينسجم مع التطورات التكنولوجية والتقنية التي يشهدها العالم.

٥. ضرورة أن تأخذ متغيرات الوظيفة الصحية صيغ التطور المتوازن وفق مؤشرات مدروسة لتجاوز الخلل الذي يمكن أن يحصل في أحداها ومدى تأثيره على كفاءة بقية المتغيرات وذلك للترابط الوثيق بين مؤشرات قياس كفاءة الوظيفة الصحية وهذا يتطلب إعداد العاملين من أطباء وذوي المهن الصحية والطبية بشكل يتلائم مع أعداد المراكز الصحية ويتدرج ضمن السياق نفسه إعداد التخصصات الطبية للعاملين ويتم ذلك في ضوء متطلبات الحاجة للخدمات الصحية ومن خلال عدد السكان للمدينة وأعداد المراجعين للمؤسسات الصحية.

استهدف هذا البحث دراسة واقع التوزيع الجغرافي

لخدمات المراكز الصحية في بلدية الرشيد

١. استنتجت الدراسة أن عدد المراكز الصحية لا تتناسب مع عدد سكان الرقعة الجغرافية التي يخدمها المركز

٢. افتقار بعض الأحياء السكنية إلى المراكز الصحية مثل حي المعرفة وحي البويب

٣. قلته المراكز الصحية في الأحياء ذات الكثافة السكانية المرتفعة مثل حي ميسلون وحي الوركاء

٤. تفتقر معظم المراكز الصحية في البلدية إلى أطباء الاختصاص مما أثر على نوع الخدمات الصحية فيها

٥. تباين الكثافة السكانية بين أحياء بلدية الرشيد فهناك أحياء ذات كثافة سكانية عالية مثل حي ميسلون وحي الوركاء وبذلك يكون عدد المراكز الصحية قليلاً مقارنة بكثافتها السكانية.

## التوصيات

١. العمل على تطوير المراكز الصحية من النواحي العمرانية والإدارية والاحتياجات البشرية

## المصادر

١. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،  
تقديرات سكانية ٢٠١٥ ، بيانات غير منشورة
١١. علي صاحب الموسوي ، حسين جعاز ناصر ،  
قياس الكفاءة النسبية الإحصائية للخدمات  
الصحية في مدينة النجف (دراسة في الجغرافيه  
الطبيه ) مجله الجغرافيه ، العدد ٤٩ ، ٢٠٠٢ ،  
ص ١٦
١٢. البياتي ، صبري مصطفى ، محسن عبد الصاحب  
المظفر ، التحليل المكاني لتوزيع الخدمات  
الصحية في مدينة بغداد ، الجمعيه الجغرافيه  
العراقيه ، العدد ٢٦ ، كانون الثاني ،  
١٩٩١ ، ص ٦٧
١٣. النعيمي ، أحمد محمد ، م . منتهى ، التوزيع المكاني  
للخدمات الترفيهيه والترفيهيه في مدينة بغداد ،  
مجله الاداره والاقتصاد ، العدد الثامن والسبعون  
٢٠٠٩ ، ص ٢٣١
١٤. عبد القادر ، عمار عبدالله ، التحليل المكاني  
للخدمات الصحية في محافظة المثنى ، رساله  
ماجستير (غير منشورة) ، كلية الريه ابن رشد ،  
جامعة بغداد ، ٢٠١٣ ، ص ١٠٨
١٥. الخزرجي ، طه مصعب حسين ، تقويم الكفاءة  
الوظيفية الصحية في قضاء بلد ، مجلة ديالى  
، العدد ٥٦ لسنة ٢٠١٢ ، ص ١٥
١٦. وزارة الاسكان والتعمير ، مديرية التخطيط  
الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري لعام ١٩٨٦ ،  
ص ٤٧
١٧. الخزرجي ، طه مصعب حسين ، تقويم الكفاءة  
الوظيفية الصحية في قضاء بلد ، مجلة ديالى  
، العدد ٥٦ لسنة ٢٠١٢ ، ص ١٦
١. منظمة الصحة العالميه ، مجله دوليه للتنميه  
الصحيه ، المجلد الثمن ، العدد (٣) ، لسنة  
١٩٧٨ ، ص ٢١
٢. امانه بغداد ، دائره بلديه الرشيد ، بيانات غير  
منشوره ، ٢٠١٥
٣. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد  
السكان (١٩٨٧-١٩٩٧) ، جدول ٢٠ ، بيانات غير  
منشوره
٤. الاسدي ، اميرة محمد علي حمزة ، استعمالات الارض  
في حي التاميم (منطقة البياع) ، جامعة بغداد  
كلية التربية للبنات ، رساله ماجستير ، غير  
منشورة ، ص ١٧
٥. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تعداد  
السكان (١٩٨٧-١٩٩٧) ، جدول ٢٠ ، بيانات غير  
منشوره
٦. صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية  
المدين ، ٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ،  
جامعة الموصل ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٦
٧. الدراسة الميدانية ، ١٦/١٢/٢٠١٥
٨. العبيدي ، اسراء هيثم احمد صالح ، التباين  
المكاني للخدمات الصحية في محافظة ديالى ،  
اطروحة دكتوراة ، ٢٠١٣ ، غير منشورة ، ص ١٩
٩. مساد ، سونيا ظاهر عمر ، استراتيجيات  
تطوير وتخطيط الخدمات الصحية في مدينة جنين  
في ضوء التطور العمراني للمدينه ، اطروحه  
دكتوراه ، التخطيط الحضري والاقليمي بكيه  
الدراسات العليا في جامعه النجاح الوطنيه في  
نابلس ، فلسطين ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠